[477] فيما نذكره عن الحافظ محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ، من تسمية النبي صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام إمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، وهو الأمير بعدي. قد قدمنا في هذا الكتاب (1) بعض ما ذكره الخطيب في تاريخ بغداد من مدح محمد بن جرير الطبري وأنه ما كان تحت أديم السماء مثله، وبعض ما ذكره ابن الأثير من تاريخه عنه انه كان لا يأخذه في ا لومة لائم، فقال: محمد بن جرير الطبري المذكور في كتاب (مناقب أهل البيت) عليهم السلام في باب الهاء من حديث نذكر اسناده والمراد منه بلفظه: أبو جعفر، قال: حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب، ثم ذكر فيه عن سلمان الفارسي ما هذا لفظه: وقام سلمان رحمة ا عليه فقال: يا معاشر المسلمين، أنشدكم (2) با وبحق رسول ا صلى ا عليه وآله، ألستم تشهدون أن النبي صلى ا عليه وآله قال: سلمان منا أهل البيت. فقالوا: بلى وا نشهد بذلك. قال: فأنا أشهد به اني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: علي إمام المتقين، وقائد الغر المحجلين وهو الأمير من بعدي (3).

_____

(1) انظر الباب 61 من هذا الكتاب. (2) في البحار: نشدتكم. (3) أورده في البحار: ج 37 ص 331 ب 54 ج 69.